

أعتقد أن سر البلبلة التي تعانيها الانسانية اليوم راجع الى
تفتت العلم الى مهن تعيش كل منها في قمم ، محتمية بقواميس
تتكلم بلغتنا ومع ذلك لا تفهما ، والى أن الثرثرة حون الطقوس
الفارغة لكل مهنة تفوق بكثير الكلام المختصر المفيد الذي
يكشف عن وجه الحق ، ويخيل الى أنه سيأتى على يوم اذا
ذهبت لطبيب أشكو له ألما فى أذنى اليمين أجنبى : آسف
أنا مختص فى الأذن الشمال !

(« المساء » ، ١٩٦٢/٢/٢٦ ، ص ٨) .